

واكبت من خلالها الظروف العالمية المستجدة محمد بن راشد للمعرفة تعزز سجل إنجازاتها المعرفية الالفة ضمن عام استثنائي



على اليسار:
جمال بن حويرب يتوسط
خالد عبدالشافي وهاني
تركي أثناء إطلاق مؤشر
المعرفة العالمي

15 مؤشراً قطاعياً ومحوراً ومحوراً فرعياً ومتغيراً.

أساس الازدهار

وأكد سعادة جمال بن حويرب، المدير التنفيذي للمؤسسة، أن إنجازات المؤسسة التي حققتها جاءت ترجمة لرؤية القيادة الرشيدة التي تؤمن بأن المعرفة حجر الأساس لازدهار وتقدم الأمم، وكذلك لتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس المؤسسة، بأن تؤدي المؤسسة دوراً فاعلاً في تعزيز مجتمع المعرفة، ودعم قدرات الشباب والاستثمار في البنية الأساسية للمعرفة. وأضاف سعادته: «لقد حققت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، على مدى سنوات مسيرتها المعرفية، نجاحات لافتة استطاعت من خلالها أن تصبح مؤثرة في مسارات نشر وإنتاج المعرفة، ليس فقط على مستوى الدولة بل وعلى مستوى العالم.

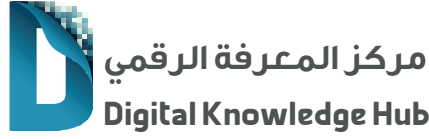
ملتقى تحدي الأمية

وفي فبراير من عام 2020 نظمت المؤسسة «ملتقى تحدي الأمية» بهدف جمع الخبراء والمعلمين وأصحاب التجارب بمجال محو الأمية والتعليم تحت مظلة واحدة، لتبادل الأفكار والرؤى وتوطيد أواصر

حققت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة إنجازات لافتة خلال العام المنصرم 2020، وذلك على الرغم من الظروف الاستثنائية التي شهدتها العالم، واستطاعت المؤسسة أن تعزز سجل إنجازاتها ومشاريعها المعرفية، التي طوعتها وفق متطلبات وظروف العام المنصرم، لتستمر في دعم بناء مجتمعات المعرفة، والمساهمة في تطوير قدرات الشباب بمختلف دول العالم.

وتفصيلاً اختتمت المؤسسة عام 2020 بإطلاقها «مؤشر المعرفة العالمي للعام 2020» بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي أظهر احتفاظ دولة الإمارات بموقعها ضمن أفضل عشرين دولة عالمياً، متقدمة ثلاث مراتب لتحتل المرتبة الخامسة عشرة، مع احتفاظها بالمركز الثاني عالمياً على مستوى الاقتصاد للعام الرابع على التوالي، كما احتلت المرتبة العاشرة عالمياً على مستوى التعليم قبل الجامعي، والمرتبة الأولى عالمياً على مستوى

**دعم الشباب العربي وشباب
العالم وتطوير قدراتهم
وإمكانياتهم المعرفية في
مختلف المجالات**



والطلاب، في ظلّ إجراءات التباعد الاجتماعي، من خلال أجهزتهم الذكية ومن منازلهم دون الحاجة إلى استخدام الورق والتواصل المباشر مع الآخرين. وأكملت المؤسسة خلال العام 2020 فعاليتها الافتراضية، حيث نظّمت ورش عمل تدريبية ضمن «برنامج دبي الدولي للكتابة»، والتي شملت ورشاً متعددة في مجالات القصة القصيرة وأدب الطفل وأدب اليافعين، واستهدفت 25 متدرباً من مختلف البلدان العربية تدريباً خلالها على أساليب الكتابة الإبداعية على أيدي أفضل خبراء التدريب في الوطن العربي.



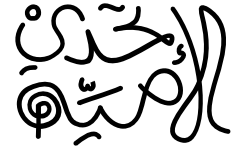
وشهد شهر ديسمبر من ذات العام، تنظيم المؤسسة لفعالية «بالعربي» بدورتها الثامنة تحت شعار «بالعربي.. لسان العالم» بهدف تعزيز ثقافة التواصل باللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحثّ الناس على استخدامها في جميع القنوات، وبالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الذي حدّته الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر كل عام. حيث شهد الحدث تفاعلاً كبيراً من أفراد الجمهور ومن مختلف دول العالم.



كذلك نظّمت بيت الشعر التابع للمؤسسة 15 أمسية شعرية كانت معظمها افتراضية، وتضمّنت أمسية شاعرات الإمارات، وأمسية شعراء الشلة وملتقى شعراء الوطن، إلى جانب أمسية شعراء من الوطن

عاجت حوارات المعرفة أهمّ القضايا المعرفية واستعرضت أفضل الممارسات العالمية

التعاون المشترك لتقديم الحلول الناجعة للقضايا على الأمية، كما تمّ خلال الحدث تكريم أصحاب الإنجازات في هذا المجال. وخرج الملتقى بـ «إعلان دبي لمحو الأمية» الذي شكّل خريطة طريق نحو محو الأمية في العالم العربي، وتمّ إقراره من المنظمة العربية للثقافة والعلوم.



وبالتزامن مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كوفيد 19، نظّمت المؤسسة خلال العام 2020 جلسات «حوارات المعرفة» التي بلغ عددها 15 جلسة افتراضية جمعت أبرز العقول والخبراء المعنيين بالمعرفة، وحضرها آلاف المتابعين من مختلف أنحاء العالم، بهدف تعزيز مسارات نقل ونشر المعرفة، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، إلى جانب معالجة أهمّ القضايا المعرفية الراهنة.

ومن جهة أخرى شهد عام 2020 إطلاق المؤسسة لـ «مركز المعرفة الرقمي» الذي يسعى إلى توفير منصة إلكترونية شاملة تُيسّر التعلّم الذاتي، وإثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت، إلى جانب دعم المحتوى الرقمي العربي من خلال توفير منصات عربية لإتاحته وتعزيز استخدامه، وتقديم جرعة معرفية مكثّفة على نحو ممتع وسريع يتناسب مع متطلبات الحياة المعاصرة.

فعاليات افتراضية

وبالتزامن مع ذلك أطلقت حملة «استثمر وقتك بالمعرفة الرقمية» التي هدفت من خلالها، إلى تعزيز استخدام منصة «مركز المعرفة الرقمي» لاكتساب المعرفة من قِبَل جميع أفراد المجتمع والباحثين

تنظيم فعالية «بالعربي» بدورها الثامنة تحت شعار «بالعربي.. لسان العالم»

مجموعاتها المحلية والدولية، مجموعة من الفعاليات الثقافية والمعرفية، لتشمل 170 جلسة ناقشت خلالها 187 كتاباً،

وفي مجال الندوات والمنتديات الافتراضية، نظمت المؤسسة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنتدى الافتراضي «كوفيد 19: تسريع الخطى نحو مجتمع المعرفة» بهدف مناقشة مختلف القضايا المعرفية وتسريع الخطى نحو بناء مجتمعات المعرفة، استناداً إلى الدروس المستفادة من جائحة كوفيد 19. وتضمن المنتدى 10 جلسات قدمها 21 خبيراً بحضور أكثر من 2800 شخص من أكثر من 40 جنسية، ناقشوا آلية تسريع الخطى نحو مجتمع المعرفة في ظل جائحة كورونا.

إلى جانب ندوة «جائحة كورونا وأثرها في جهود محو الأمية» بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية، والتي ناقشت قضية محو الأمية وتعليم الكبار. وكذلك ندوة «دور إدارة المعرفة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة» بالتعاون مع معهد المواصفات البريطانية. كما قدمت المؤسسة في العام 2020 «منحة أوكسفورد - الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم» لمجموعة من الطلاب لاستكمال دراستهم العليا في جامعة أوكسفورد، ما مكّنهم من تحقيق أحلامهم في الالتحاق بواحدة من أعرق الجامعات على مستوى العالم.

وشهدت المصادر المعرفية لموقع المؤسسة الإلكتروني مشاهدات مرتفعة خلال العام الماضي، حيث وصل عدد مشاهدات مركز المعرفة الرقمي إلى 2,234,060 مشاهدة، أمّا مشاهدات مجلة ومضات فبلغت 23,821، وكتاب في دقائق 24,053 مشاهدة، فيما وصلت مشاهدات صفحة المعرفة إلى 11,404، ومجلة فلاشرز 2,719 مشاهدة.

العربي، وأمسية شعراء الكويت، وأمسية شعراء عُمان.



أما أمسية شعراء السعودية، وأمسية مجد الوطن فكانت بمشاركة شعراء من الإمارات والخليج، فضلاً عن أمسية المواهب الشعرية لطلبة كليات التقنية، وأمسية المواهب الشعرية لطلبة المدارس، وأمسية شاعرات الوطن العربي. واختتمت الأمسيات الافتراضية بأكثر أمسيتين بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي في ساحة برج بارك مقابل برج خليفة بحضور جماهيري ضخم، مع مراعاة التدابير الاحترازية والتباعد.



شراكات إقليمية

وعلى الصعيد الخارجي، وقّعت المؤسسة خلال العام 2020 اتفاقية شراكة مع مؤسسة «فودافون مصر لتنمية المجتمع» بهدف تبادل الخبرات والمحتوى المعرفي بين الجانبين، بما يساهم في توسيع نطاق فعاليات المؤسسة والمستفيدين منها. كما وقّعت بروتوكول تعاون مع «مؤسسة المصري اليوم»، سعياً نحو توظيف أواصر التعاون بين الجهتين، بمجال نشر المعرفة في أوساط شباب المنطقة، ومن خلال الاعتماد على قدراتهم في التواصل عبر كافة وسائل النشر المطبوعة والإلكترونية. ونفذت «استراحة معرفة» التابعة للمؤسسة بكافة

ورش «برنامج دبي الدولي
للكتابة» شملت مجالات
القصة القصيرة وأدب الطفل
وأدب اليافعين